

منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين (ADHRB) تدين الاعتداءات العنيفة المتكررة على السجناء في سجن جو، والتي بدأت في 10 مارس/آذار 2015، حيث أقدمت قوات الأمن البحرينية -بحسب التقارير- بمهاجمة السجناء في سجن جو بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع وطلقات (الشوزن). الصور المسربة من سجن جو تظهر العديد من الإصابات، كما أن هناك أيضا [أدلة موثوقة](#) من شهود عيان تؤكد بأن المعتقلين ما زالوا يتعرضون للتعذيب بصورة منهجية ويعيشون في ظروف يرثى لها منذ الهجوم الأول. وتتحدث التقارير عن إصابات للسجناء؛ منها كسر في الساقين ومنطقة الحوض، وكسور في الوجه نتيجة للتعذيب. المعلومات التي تُعطى للعائلات حول ظروف المعتقلين تتراوح ما بين ضئيلة إلى معدومة، كما أنهم حُرِّموا أيضا من الزيارات الاعتيادية مما تسبب ذلك لقلق هذه العوائل على أحيائهم.

ومن بين المعتقلين في سجن جو المواطن الأمريكي [تقي الميدان](#). منذ اعتقاله التعسفي وإدانته قبل ثلاث سنوات، لازالت حالة تقي في تدهور. عائلته استنفدت كل السبل القانونية في البحرين للطعن في قرار سجنه التعسفي. في زيارتها الأخيرة لابنها تقي في السجن، لاحظت والدته أثرا واضحا لسوء المعاملة الجسدية والحرمان من الرعاية الطبية. يقول تقي بأنه أُجبر على النوم في باحة السجن -مع بقية السجناء- دون السماح له باستخدام الحمام، مما اضطره لقضاء الحاجة في ثيابه. كما أن عناصر الأمن في السجن كانت قد أبلغته بأنه سيتعرض للضرب بعد الانتهاء من زيارة والدته له. عائلة تقي تشعر بقلق بالغ على صحته وسلامته.

بمساعدة عدد من الناضحين في ولاية (كونيتيكت) التي ينتمي إليها تقي، تمت إثارة قضية علاج تقي الميدان مع ممثله في الكونغرس السيدة روزا إل. ديلاورو. وقد قامت السيدة ديلاور مع عضوي مجلس الشيوخ السيد كريستوفر إس ميرفي والسيد ريتشارد بلومنتال [بالكتابة](#) إلى وزارة خارجية الأمريكية للتعبير عن قلقهم على صحة وسلامة تقي. وبدورها [ردت](#) الخارجية الأمريكية في وقت سابق من هذا الاسبوع على السناتور بلومنتال مؤكدة بأن قضية تقي قد تمت إثارتها مع "أعلى المستويات" في الحكومة البحرينية.

منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تدعو الحكومة البحرينية إلى:

- الإفراج عن تقي الميدان وجميع السجناء الذين تم اعتقالهم تعسفا في البحرين.
- إجراء تحقيق شامل حول الاعتداءات المستمرة في سجن جو، وتقديم كافة الحقائق، ومحاسبة المسؤولين على أفعالهم.
- وضع حدٍ للعقاب الجماعي والإيذاء الإداري ضد الجميع
- السماح لكافة أفراد عائلته بزيارات منتظمة، وأن يتم الإقرار بهذه الزيارات المنتظمة من قبل إدارة السجن.
- توفير بيئة مناسبة وصحية لنوم وإقامة المعتقلين.